حديث آخر .

ذكرنا في غزوة الفتح أن رسول ا A لما دخل المسجد الحرام فوجد الأصنام حول الكعبة فجعل يطعنها بشيء في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد وفي رواية أنه جعل لا يشير إلى صنم منها إلا خر لقفاه وفي رواية إلا سقط وقال البيهقي انا أبو عبد ا الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى اللخمي قالا ثنا بشر بن بكير أنا الأوزاعي عن ابن شهاب أنه قال أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة قالت دخل علي رسول ا A وأنا مستترة بقرام فهتكه ثم قال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق ا قال الأوزاعي وقالت عائشة أتى رسول ا A بترس فيه تمثال عقاب فوضع عليه يده فأذهبه ا D .

باب ما يتعلق بالحيوانات من دلائل النبوة .

قصة البعير الناد وسجوده له وشكواه اليه .

قال الامام أحمد حدثنا حسين ثنا خلف عن خليفة عن حفص هو ابن عمر عن عمه أنس بن مالك قال كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وأنه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وأن الأنصار جاءوا إلى رسول ا A فقالوا إنه كان لنا جمل نسني عليه وأنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول ا A لأصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي A نحوه فقالت الأنصار يا رسول ا إنه قد صار مثل الكلب الكلب وإنا نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول ا A أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول ا A بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا رسول ا هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن أحق أن نسجد لك فقال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تتفجر بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه وهذا إسناد جيد وقد روى النسائي بعضه من حديث خلف ابن خليفة به .

رواية جابر في ذلك .

قال الإمام أحمد حدثنا مصعب بن سلام سمعته من أبي مرتين ثنا الأجلح عن الذيال بن